

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (78) سورة الفتح آية (٥٢) | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

آ سورة الفتح ايضا آ لها ارتباط وثيق بسورة محمد ولها ارتباط وثيق بالأحكام التي ذكرناها قال عز وجل هم الذين كفروا صدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوكا اي يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم - [00:00:00](#)

فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزينوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اه لما امر الله بالجهاد في سورة محمد واكد عليه وايضا نهى عن المصالحة الا - [00:00:18](#)

عند الحاجة او طلب المشركين منها او رأى الامام ذلك فلا تهنوا وتدعوا الى السلم. هنا يأتي اه المبرر للمصالحة والمصالحة هنا قال سبحانه وتعالى لولا يعني ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات يعني هنا المصالحة يعني وسبب بيان سبب - [00:00:36](#)

المصالحة وسبب الصلح. وهو وجود مؤمنين بين اظهر الكفار في مكة. لا يعرفونهم لا يعرفونهم الصحابة ولا ولا يتميزوا عن غيرهم. فلذلك لو لو حصل قتال في مكة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم وقاتل لقتل عدد من المؤمنين من - [00:00:59](#)

معرفة ولذلك الله سبحانه وتعالى رحمة منه ان جعل الصلح بينهم لاجل ان لاجل هؤلاء لولا رجال مؤمنون نساء مؤمنات عقد الصلح لاجل هذا الامر لولا وجود اه نساء مؤمنون ووجود نساء لولا وجود نساء او وجود رجال - [00:01:19](#)

مؤمنين ووجود نساء مؤمنات يعني لم تطأ لم تعلمهم فتطأوهم يعني يحصل منكم ان تقتلوهم اصيبكم منهم فتصيبكم منهم معرة ان يقع تعبير ويعني من الاعداء من من اعداء الاسلام انهم قتلوا آ اخوانهم المؤمنين - [00:01:39](#)

ولذلك آ حصل هذا الصلح وفيه مصلحة اخرى وهو دخول عدد كبير آ في وقت الصلح من من اعداء الاسلام. ولذلك الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم قدم الى مكة في صلح الحديبية - [00:01:59](#)

ومعه ما يقرب من الف واربع مئة شخص فقط الف واربع مئة وبعد سنتين في السنة الثامنة هذا السنة السادسة. في السنة الثامنة دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة ومعه عشرة الاف - [00:02:17](#)

وكان الصلح الحديبية سببا في دخول عدد كبير من غير المسلمين في الاسلام فاذا رأى الامام ان الصلح فيه مصلحة فانه يقدم ذلك - [00:02:29](#)